

تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية

إعداد

د/ أميمة أحمد عبد اللطيف هليمان

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج- جامعة الملك عبد العزيز- السعودية-

قبول النشر: ٢٠١٩ / ٣ / ٣

استلام البحث: ٢٠١٩ / ٢ / ٧

مستخلص :

هدفت الدراسة إلى تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ، قياس كفاءة قاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من الناحيتين (التقنية، التعليمية). تقديم تطبيق للهواتف الذكية يفيد الباحثين والدارسين في مجال الملابس والنسيج. اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تجميع وحصر وتوصيف المصطلحات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج، والتحقق من مدى كفاءته من الناحيتين التقنية والتعليمية. وكانت أداة البحث عبارة استبيان قياس الكفاءة التقنية والتعليمية للتطبيق المقترح للباحثين والدارسين في مجال الملابس والنسيج. وذلك للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضه. وأسفرت نتائج البحث عن اتفاق السادة المحكمين تراوحت بين ٩٥,٨ ٪ - ١٠٠ ٪ مما يدل على أن كفاءة التطبيق المقترح ذات كفاءة عالية وصالح للتطبيق، والتي تتفق مع الدراسات الحديثة التي بينت الدور الإيجابي للتعليم المتنقل في العملية التعليمية

Abstract:

The research aims to Designing a dictionary in terms of clothes and textiles using smart phone applications . Measuring the efficiency of the proposed glossary of clothing and textile terms using smart phone applications (technical, educational). Providing an application for smart phones that benefit researchers and scholars in the field of clothing and textiles. The research followed the analytical descriptive method by compiling, summarizing and describing the terms related to clothing and textiles, and verifying its technical and educational

efficiency. The research tool was a questionnaire to measure the technical and educational efficiency of the proposed application for researchers and scholars in the field of clothing and textiles, in order to answer the research questions and verify his hypotheses. The results of the research led to the agreement among the arbitrators ranged between 95.8% - 100%, indicating that the efficiency of the proposed application is high and is applicable, which is consistent with recent studies that showed the positive role of mobile education in the educational process.

مقدمة :

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، ومن أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري، فمفهوم التعليم أو التعلم من أكثر المفاهيم والعمليات التي تأثرت تأثر مباشر بالتطور الحاصل في هذا المجال، وتمثل ذلك في ظهور أشكال كثيرة وجديدة من نظم التعليم من أبرزها أنظمة التعليم النقالة "Mobile Learning Systems" ونتيجة للتطور السريع والكبير في تكنولوجيا التعليم في العقدين الماضيين فقد ظهر عنه إنتاج وسائل حديثة للتواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفاعلهم المعروفة، وطالت أيضاً جوانب حياتهم السياسية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، كما عملت في الوقت نفسه على تغيير واضح في طبيعة أنماط الاتصال التقليدية التي تعودوا عليها في المجتمع (سالم، ٢٠٠٦م).

وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد أبرز ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية، إلا أن ظهور الهواتف الذكية أو ما يعرف بالهواتف النقالة تعدّ بحق الثمرة الأهم في هذا المجال (التميمي، ٢٠١١م)، إذ أنها من أكثر وسائل الاتصال التكنولوجية تأثيراً على العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين البشر على نحو مباشر أو غير مباشر (Chen & Katz, 2009) كما أنها أصبحت الوسيلة الأساس للاتصال بالإنترنت.

وتزامناً مع بروز الثورة المعلوم-اتصالية وتطورها، وما رافقها من تدفق معلوماتي ومعرفي غير مسبوق، بزغت أساليب متنوعة واستحدثت نظم تعليمية جديدة، وظهرت مفاهيم لم نعهدها من قبل في الحقل التربوي، ولعل أهم هذه المفاهيم التعلم الإلكتروني الذي تحول من مجرد فكرة خيالية إلى واقع عملي يسهم في تطوير المنظومة التعليمية، وكان لزاماً على النظم التربوية التأثير بتلك التطورات التكنولوجية الحديثة؛ الأمر الذي جعل معظم الجامعات في العالم المتقدم تتجه إلى الاستخدام المتزايد للتعلم الإلكتروني؛ نظراً لما يميز هذا

النمط غير التقليدي من يسر الاستفادة من خدماته، وتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب إسهامه في تجاوز بعض مشكلات التعليم العالي. (فتح الله، ٢٠١٢م))

كما أدى التطور الحادث في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، حيث استثمرت إمكانات تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة والنقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعلم النقالة. (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م)

ويعد مفهوم التعلم النقال من أكثر المفاهيم الحديثة التي ظهرت مؤخراً كنتاج رئيس لانتشار وسائل التقنية النقالة المحمولة باليد، أو الموضوعة في الجيب لصغر حجمها، وهو يركز على استخدام التقنية المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات الدراسة، حيث وجد هذا الأسلوب ليلاعظ الظروف المتغيرة الحادثة بالعملية التعليمية والتي تأثرت بظاهرة العولمة. ويتم التعلم النقال عن طريق استخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل : الحواسيب المحمولة Portable Computers ، والمساعدات الرقمية PDA ، والهواتف المحمولة Mobile Phones ، والهواتف الذكية Smart Phone ، ويشترط في هذه الأجهزة أن تكون مزودة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء حتى يسهل تبادل المعلومات بين المتعلمين فيما بينهم من جهة، وبين المعلمين والمعلم من جهة أخرى. (محمد، ٢٠١٣م)

ونتيجة للتقدم الهائل في تقنية الاتصالات والمعلومات واندماج تلك التقنية في الحياة اليومية للمتعلمين وإقبالهم عليها، ظهر نمط تعليمي إلكتروني يسمى التعليم المتنقل Mobile Learning، يدعو إلى استخدام الوسائل والأجهزة التقنية المحمولة الحديثة في التعليم، لتقديم نوع جديد من التعليم ، وقد ذكر المهدي (٢٠٠٨) أنه يلائم الظروف المتغيرة والمستجدات الراهنة، ويتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم ومقرراتهم الدراسية بأقل التكاليف، وبصورة تمكن من نقل العملية التعليمية وضبطها خارج الفصول الدراسية والقاعات الصفية في إطار من الحرية الزمانية والمكانية.

حيث أكد ويلر (Wheeler, 2015) في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمنعقد بالرياض أن التعليم الاجتماعي والتعليم المتنقل وكذلك بيئات التعلم الشخصية ستكون مكونات جوهرية لتعليم المستقبل، وأن تقنية الهواتف الذكية هي مستقبل التعليم الإلكتروني، كما أنه من بين توصيات المؤتمر الدولي الحادي عشر (٢٠١٦) التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية والمقام بطرابلس ضرورة توظيف المستحدثات التقنية والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم؛ لما لها من أهمية في استثارة حواس المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم، وجعل التعليم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهانهم.

مشكلة الدراسة :

قد بينت العديد من الدراسات الحديثة الدور الإيجابي للتعليم المتنقل في العملية التعليمية حيث أثبتت دراسة الخزيم (٢٠١٢) فاعلية استخدام برنامج Blackboard Mobil للتعليم المتنقل وأدى إلى تنمية تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، ومع زملائهم، ومع المحتوى الدراسي وكذلك تحقيق نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي. كما أظهرت دراسة رينيهارت (Rinehart, 2012) أن مستويات المعرفة والتعلم تزيد مع استخدام التعليم المتنقل. بينما توصلت دراسة ندى الزهراني (٢٠١٣) إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المتنقل في زيادة فهم تعلم المفاهيم الكيميائية وسهولتها.

كما أن فوز وزارة التعليم (٢٠١٥) بالمملكة العربية السعودية بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في قطاع التعليم على مستوى الوطن العربي، والتي أطلقتها حكومة الإمارات يدل على توجه قطاع التعليم عامة وفي المملكة خاصة للاستفادة من تطبيقات الأجهزة المحمولة.

وحيث أن المعلم يؤدي دوراً فعالاً في تحسين العملية التعليمية وبقدر ما تكون كفاءته وفاعليته تكون كفاءة وفاعلية العملية التعليمية فقد تضمنت توصيات المؤتمر الإقليمي للدول العربية الذي عقده اليونسكو (٢٠١٥م) حول "التربية ما بعد ٢٠١٥" توفير تنمية مهنية مستمرة وتقديم الدعم اللازم للمعلمين، لأن جودة التعليم تركز بشكل أساسي على كفاءة المعلمين.

ويمكن ان نستخدم الهواتف الذكية في العملية التعليمية من خلال ما تحتويها من تقنيات وما تقدمه من خدمات، وتعطي فرصاً جديدة للتعليم التقليدي في الفصول الدراسية، كما يعد استخدام الهاتف الذكي في التعليم شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، وحتى يتم استخدام الهواتف الذكية بكفاءة ونشاط لا بد من توافر البنية التحتية والدعم المالي وتنوعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به في خدمة العملية التعليمية. (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م)

وتتنوع مجالات التعليم الذي يمكن ان تستخدم تقنية الهواتف الذكية من هذه المجالات مجال الملابس والنسيج فلم يعد مفهوم استخدام التقنية في الوقت الراهن مقتصرًا على ملحقات وأكسسوارات يرتديها المستخدمون بل باتت في غضون السنوات الأخيرة مفهوماً أكثر تطوراً حيث تحولت الحوسبة القابلة للارتداء إلى ملابس ذكية توفر لمستخدميها العديد من الخدمات.

وبما ان مجال الملابس والنسيج يحوي العديد والعديد من المصطلحات التي يصعب علي المتعلم الوصول لها ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة علي طالبات مرحلة البكالوريوس تخصص ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة لسؤالهم عن التعريف ببعض مصطلحات الملابس والنسيج وكيفية حصولهم علي المعلومات المطلوبة ، وقد بين من خلال هذه العينة افتقارهم لاستراتيجية بحث مقننة

عن المعلومات، حيث يبحث الجميع منهم بطريقة عشوائية عبر الويب، جدول (١) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية

م	البنود	الاستجابة %	
		نعم	لا
١	هل تجد مشقة في عملية البحث عن المعلومات الخاصة بمصطلحات الملابس والنسيج؟	٨٤	١٦
٢	هل تحتاج إلى من يساعدك في تحديد المصادر المتعلقة بالمصطلحات المطلوبة؟	٩٠	١٠
٣	هل تتبع طريقة (استراتيجية) محددة في البحث عن المعلومات المطلوبة؟	٥	٩٥
٤	هل تري أن كل ما تحصل عليه من معلومات يتناسب مع المصطلحات المطلوبة؟	٢٦	٧٤
٥	هل تحتاج إلى من يرشدك إلى استراتيجية محددة لتمتلك من البحث المنظم عن المصطلحات؟	٩٧	٣
٦	هل لديك القدرة للحكم على مدى ملائمة المعلومات التي تحصل عليها من المصادر المختلفة؟	٣٩	٦١

من الجدول السابق يتضح وجود صعوبة في عمليات البحث للحصول على تعريفات واضحة لمصطلحات الملابس والنسيج لدى الطالبات، وان عملية البحث تتم بصورة عشوائية دون استخدام استراتيجيات ومهارات البحث.

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في افتقاد طالبات مرحلة البكالوريوس تخصص ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة لوجود تطبيق هواتف ذكي لتوفير قاموس لمصطلحات الملابس والنسيج لتسهيل وصول الطالبات للمعلومات المطلوبة، ومن هنا نبعت فكرة البحث في كيفية استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في العملية التدريسية، ومن أهم تلك الاستراتيجيات استخدام التقنية في التعليم وبالتالي تمت صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

١. ما هي امكانية تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟
٢. ما امكانية قياس كفاءة قاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من الناحيتين (التقنية، التعليمية)؟

أهداف البحث :

١. تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية

٢. قياس كفاءة قاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من الناجيتين (التقنية، التعليمية).
٣. تقديم تطبيق للهواتف الذكية يفيد الباحثين والدارسين في مجال الملابس والنسيج.

أهمية البحث :

١. قد تفيد الدراسة في توجيه نظر المؤسسات التعليمية إلى أهمية توظيف تطبيقات التعليم المتنقل في التعليم.
٢. قد تساعد مطوري المناهج الدراسية على إعداد مناهج باستخدام تطبيقات التعليم المتنقل.
٣. تساعد المتخصصين والباحثين في التعليم بنتائج تجريبية لتصميم تطبيقات التعليم المتنقل.
٤. تسهم في توفير تطبيقات تعليمية متنقلة تساعد الطالبات على التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

مصطلحات البحث:

- مفهوم التعلم النقال (ML):

التعلم النقال مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. يركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس. حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. يمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل: الهواتف الخلوية phones call والمساعدات الرقمية PDA والهواتف الذكية smart phones والحواسب المحمولة computers portable على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب فيما بينهم من جهة وبين الطلاب و الحاضر من جهة أخرى. (فتح الله، ٢٠١٢)

- الهواتف الذكية: Phones Mobile Smart :

تعرفها الباحثة بأنها هي هواتف تنتج خدمات اضافية تتجاوز مفهوم الاتصالات الصوتية والرسائل القصيرة لتقدم خدمات الوصول إلى الإنترنت والرسائل النصية، وبريد الكتروني وتصفح الويب.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تضمنت تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وقياس كفاءته التقنية والتعليمية في إفادة الباحثين والدارسين في مجال الملابس والنسيج.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تجميع وحصر وتوصيف المصطلحات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج، والتحقق من مدى كفاءته من الناحيتين التقنية والتعليمية.

عينة البحث:

مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠).

أدوات البحث:

استبيان قياس الكفاءة التقنية والتعليمية للتطبيق المقترح.

- صدق الاستبيان:

تم إعداد استبيان لقياس الكفاءة التقنية والتعليمية للقاموس المقترح ومدى فاعليته وتأثيره على المتخصصين والمتعلمين، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين، بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبيان وبنوده المقترحة، وقد كان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات بزيادة بعض العبارات، وحذف بعضها، وراعت الباحثة ذلك أثناء كتابة الاستبيان في صورته النهائية، وقد احتوى الاستبيان على محورين رئيسيين، واحتوى كل محور على عدد من العبارات التي تعبر عنه، وهذه المحاور هي:

أ- المحور الأول: الكفاءة التقنية للتطبيق.

ب- المحور الثاني: الكفاءة التعليمية للتطبيق

وقد تضمن الاستبيان ميزان تقدير ثلاثي بموجب ثلاث درجات لملائم، درجتان لملائم إلى حد ما، درجة واحدة لغير ملائم

- الصدق المنطقي:

تم عرض الاستبيان على عدد ١٠ محكم من الأساتذة المتخصصين في مجالات (الملابس والنسيج بحيث يعطى كل محكم رأيه وذلك بوضع على (٧) في الخانة المناسبة، وكذلك يدون ملاحظاته في خانة الملاحظات، وقد احتوى الاستبيان على ستة بنود وهي:

- صحة وسهولة الصياغة اللفظية

- مدى مناسبة المحاور

- مدى صحة تقسيم المحاور

- مدى ملائمة العبارات للمحور تابعة له

- دقة صياغة عبارات كل محور

- مدي الصحة العلمية للعبارات

وقد تضمن الاستبيان ميزان ثلاثي بموجب ثلاث درجات لمتوفر إلى حد كبير، درجتان لمتوفر إلى حد ما، درجة واحدة لغير متوفر، وفيما يلي جدول يوضح نسب إتفاق آراء المحكمين:

جدول (١) نسبة إتفاق آراء المحكمين للتحقق من صدق الاستبيان

نسبة الإتفاق	الجمهور ١٠٠٠ شخص	مدي الصحة العلمية للعبارة ٣ درجات	دقة صياغة عبارات كل محور ٣ درجات	مدى ملائمة العبارات للمحور تابعة له ٣ درجات	مدى صحة تقسيم المحاور ٣ درجات	مدى مناسبة المحاور ٣ درجات	صحة وسهولة الصياغة اللفظية ٣ درجات	المحكمين ١٠
٨٣,٣٪	١٥	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١
٨٣,٣٪	١٥	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢
٨٨,٨٪	١٦	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣
٩٤,٤٪	١٧	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٤
١٠٠,٠٪	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٥
١٠٠,٠٪	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٦
٨٨,٨٪	١٦	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٧
٨٨,٨٪	١٦	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٨
١٠٠,٠٪	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٩
١٠٠,٠٪	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٠

يتضح من جدول (١) أن نسب إتفاق السادة المحكمون تترواحت بين ٨٣,٣٪ و ١٠٠,٠٪ مما يدل على صالحية إستبيان الكفاءة التقنية والتعليمية لقاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وكان هناك بعض المقترحات الخاصة بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، وقد تم إجراء جميع هذه التعديلات.

- الدراسة التطبيقية ونتائج للبحث:

١. مرحلة تصميم التطبيق :

• تم في هذه الخطوة تصميم التطبيق المقترح في صورة مادية ملموسة قابلة للتشغيل على الهواتف الذكية وقد تم إنتاج التطبيق بما يعكس أهداف البحث واستطلاع رأي عينة البحث حيث أن تصميم التطبيق للمصطلحات الخاصة بالملابس والنسيج للهواتف المحمولة هو تطبيق الهواتف الذكية للاندرويد تم تصميمه لترجمه اللفظية لمفردات مجال الملابس والنسيج، وذلك بالبحث عن الكلمات وتحديدتها في أكثر من مصطلح من خلال ادراج الكلمة والبحث عن المعنى، وبذلك هذا التطبيق سوف يسهل التعرف على المصطلحات باللغتين

العربية والإنجليزية، علاوة على ذلك سوف يساعد الباحثين والدارسين في البحث عن صور مرتبطة بالمصطلح من خلال ايقونة البحث في جوجل، بالإضافة إلى إنه سيوفر التطبيق للباحثين والدارسين طريقة بديلة لأظهار كل الكلمات المرتبطة بالمصطلح الواحد

أولاً: اعداد قائمة المصطلحات

• الهدف العام من اعداد القائمة تحديد المصطلحات الأجنبية التي يجب أن يلم بها المتخصص في مجال الملابس والنسيج وتحصيل أكبر عدد من المفردات التي تستخدم في مجالات التصميم والتشكيل وصناعة الملابس والنسيج

• تم اعداد قائمة بالمصطلحات الخاصة بكل من مفردات الملابس ومفردات النسيج ومفردات تصنيع الملابس الجاهزة وراعت الباحثة الدقة في إعداد تلك القائمة والتأكد من الصياغة وشمولها لجميع المجالات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج

• مصادر ترجمة المصطلحات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس فقد اعتمدت الباحثة على التأكد من الترجمة من أكثر من مصدر لأدراج المعنى الصحيح للمصطلح وذلك عن طريق قاموس جامعة اكسفورد وقاموس جامعة كمبريدج والبحث بمواقع الانترنت المختلفة للتأكيد على المعنى الصحيح للمصطلح بجانب الكتب العلمية في مجال الملابس التي تشمل على المصطلحات الأجنبية

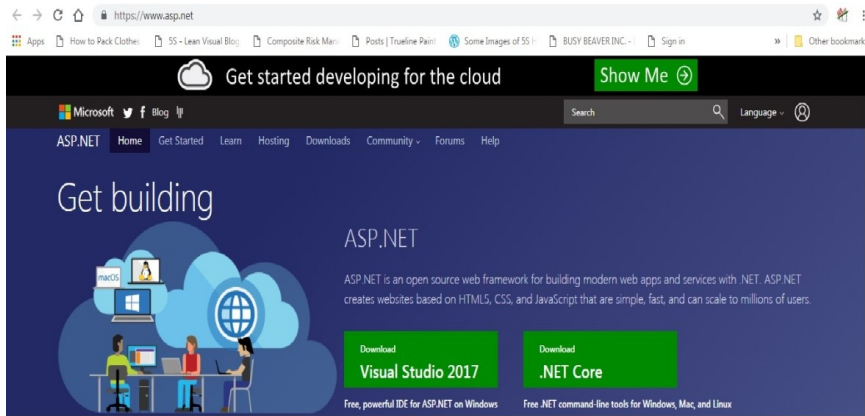
• ترتيب المصطلحات في صورة نهائية بعمل القائمة من المصطلحات وذلك بجدول Exel لسهولة الترتيب الأبجدي للغتين العربية والإنجليزية وذلك للتحقق من أهمية المصطلحات وتنوعها، وقد ساهم ذلك في اضافة مصطلحات جديدة وحذف ما تم تكراره.

ثانياً اعداد المحتوى التقني

بعد الانتهاء من إعداد القائمة بصورة مبدئية يتم إعداد المحتوى التقني المبدئي للتطبيق على عدة مراحل وهي الآتي

• المرحلة الأولى:

تصميم التطبيق باستخدام ASR API (واجهة برمجة التطبيقات) والتي تحتاج إلى تشغيل موقع ASP.NET MVC5. المتاحة من شركة ميكروسوفت للغة برمجة مبدئية لنظام التشغيل وهو الاندرويد، وهذه الواجهة من أجل اصدار أو تطوير البرامج، أو لعملية تطوير إصدارات التكنولوجيا من مايكروسوفت في عملية برمجة الصفحات سواء المواقع الثابتة أو تطبيقات الهواتف الذكية، وقبل هذه المرحلة يجب أن يتحدد أسم الموقع والتطبيق المراد تنفيذه وتم اختيار اسم مختصر مشتق من - Arabic dictionary of fashion - والصورة رقم (١) توضح واجهة برمجة التطبيقات التي تم استخدامها في تنفيذ تطبيق القاموس للهواتف الذكية بنظام تشغيل الأندرويد.



صورة رقم (١)

● المرحلة الثانية:

من واجهة برمجة التطبيقات تم العمل على انشاء أحد مواقع الديناميكية Dynamic website وهي عبارة عن مواقع تسمح بتغيير أو حذف أو إضافة أي صور أو معلومات من الصفحات بكل سهولة من خلال مسؤول المواقع بدون العودة الى مصمم المواقع، وصورة رقم (٢) توضح طريقة برمجة الموقع الخاص في ادخال القائمة من خلال المصمم الخاص الموقع.

```
<script type="text/javascript">
$(function () {
    $(document).ready(function () {
        $('#table').DataTable({
            colReorder: true,
            "language": {
                "search": "بحث"
            },
            "lengthChange": true,
            dom: 'lBfrtip',
            buttons: [
                {
                    extend: 'excelHtml5',
                    title: 'قائمة العنصرات',
                    columns: [0, 1, 2],
                    exportoptions: {
                        columns: [0, 1, 2]
                    },
                    text: 'Excel'
                },
                {
                    extend: 'print',
                    title: 'قائمة العنصرات',
                    exportoptions: {
                        columns: [0, 1, 2]
                    },
                    text: 'طباعة الجدول'
                }
            ],
        });
    });
});
</script>
```

الصورة رقم (٢)

الصورة رقم (٣) توضح طريقة برمجة الموقع الخاص في ادخال الكلمات من خلال المصمم الخاص بالموقع

```
<p>
    @Html.ActionLink("Add New word", "Create", new { @class="btn btn-default"})
</p>
<p>
    <table class="table footable demo table-bordered table-striped" data-filter="#filter" data-filter-text-only="true" id="table">
        <thead>
            <tr>
                <th>
                    لغة عربية
                </th>
                <th>
                    لغة إنجليزية
                </th>
                <th>
                    صورة
                </th>
            </tr>
        </thead>
        <tbody>
            @foreach (var item in Model)
            {
                <tr>
                    <td>
                        @Html.DisplayFor(modelItem => item.WordEn)
                    </td>
                    <td>
                        @Html.DisplayFor(modelItem => item.WordAr)
                    </td>
                    <td>
                        @item.ImgLink
                        
                    </td>
                    <td>
                        @Html.ActionLink("Edit", "Edit", new { id = item.Id }) |
                        @Html.ActionLink("Details", "Details", new { id = item.Id }) |
                        @Html.ActionLink("Delete", "Delete", new { id = item.Id })
                    </td>
                </tr>
            }
        </tbody>
    </table>
    </p>
```

الصورة رقم (٣)

• المرحلة الثالثة:

تعتمد هذه المرحلة على التصميم الخاص بالموقع الديناميكي لقاموس مصطلحات مجال الملابس والنسيج، وقد أفاد ذلك الباحثة في التحكم بالموقع الخاص بادخال قائمة المصطلحات حيث اصبح للباحثة القدرة أن تكون مسئولة عن الموقع في البحث والحذف والاضافة دون العودة إلى مصمم الموقع، وقد تم تفعيل الموقع الديناميكي من خلال صفحتين رئيسيتين صفحة ادخال قائمه وصفحة ادخال الكلمات.

- صفحة ادخال القائمة

تحتوي على المصطلحات الإنجليزية والعربية لمفردات الملابس والنسيج ويمكن للباحثة التحكم بالترتيب الأبجدي لكل من المصطلحات الإنجليزية والعربية كما انه يمكن للباحثة تعديل ما هو مناسب للمصطلحات المدرجة بالاضافة إلى ايقونة الوصول إلى صفحة ادخال الكلمات.

وعلى ذلك تحتوي صفحة ادخال القائمة على الأيقونات التالية:

- ١- ايقونة المصطلحات باللغة العربية
- ٢- ايقونة المصطلحات باللغة الأجنبية
- ٣- ايقونة البحث عن المصطلحات
- ٤- ايقونة خاصة بكل مصطلح تحتوي على حذف، إضافة، تفاصيل المصطلح

- ٥- ايقونة الوصول إلى إدراج المصطلحات الجديدة
٦- ايقونات خاصة تعمل على جدول Excel، طباعتها
والصورة رقم (٤) توضح صفحة ادخال قائمة المصطلحات بالموقع الديناميكي.

Add New Word

Show 10 entries

Excel طباعة الجدول

بحث

لغة عربية	لغة إنجليزية	
إصبع القدم - مقدمة الحجاب	toe	Edit Details Delete
إطار الكم من أسفل	sleeve vent under facing	Edit Details Delete
إطار الكم من الأعلى	sleeve vent top facing	Edit Details Delete
اتجاه الموضة	trend of fashion	Edit Details Delete
احتكاك	friction	Edit Details Delete
ارتداء الملابس الشكزية أو الرسمية	dress up	Edit Details Delete
زياء الزفاف	bridal gowns	Edit Details Delete
استطالة القماش	fabric elongation	Edit Details Delete
أسفل الكم	under sleeve (outside)	Edit Details Delete
أسورة دائرية	circular cuff	Edit Details Delete

Showing 51 to 60 of 1,002 entries

Previous 1... 567... 101 Next

صورة رقم (٤)

- صفحة ادخال الكلمات

وهي الصفحة الثانية للموقع الديناميكي، حيث يتم ادخال كل مصطلح من المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية على حدا والتي بمجرد ادراجها تظهر في صفحة ادخال القائمة الخاصة بالمصطلحات.

وعلى ذلك تحتوي صفحة ادخال القائمة على الأيقونات التالية:

- ١- ايقونة ادراج المصطلح باللغة العربية
 - ٢- ايقونة ادراج المصطلح باللغة الإنجليزية
 - ٣- ايقونة انشاء المصطلح بصفحة ادخال القائمة
 - ٤- ايقونة العودة إلى صفحة ادخال القائمة
 - ٥- ايقونة ادخال الصور هي ايقونة اضافية لتطوير التطبيق
- والصورة رقم (٥) توضح صفحة ادخال الكلمات - المصطلحات الخاصة بمجال الملابس والنسيج

Create

Word

WordAr

WordEn

ImgLink

Choose File

No file chosen

Create

Back to List

صورة رقم (٥)

٢. مرحلة قياس الكفاءة المبدئية للتطبيق:

تم قياس كفاءة قاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية مبدئياً من خلال تقييم التطبيق المبدئي باستخدام استبيان قياس الكفاءة التقنية والتعليمية، والتعرف على نسبة اتفاق المحكمين الأولية من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠) في التطبيق وجمع الملاحظات التي تحديدها من نتائج التطبيق الأولى تم التعديل في التطبيق المقترح، والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين على التطبيق في صورته المبدئية:

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين لقياس الكفاءة التقنية والتعليمية للتطبيق المقترح

الترتيب	الكفاءة التقنية للتطبيق درجة ٣٩	الكفاءة التعليمية للتطبيق درجة ٣٣	المجموع ٧٢	نسبة الاتفاق
١	٣٠	٢٥	٥٥	٧٦,٣%
٢	٣٣	٢٥	٥٨	٨٠,٥%
٣	٣٢	٢٦	٥٨	٨٠,٥%
٤	٣٠	٣١	٦١	٨٤,٧%
٥	٣٠	٢٥	٥٥	٧٦,٣%
٦	٣٣	٣٣	٦٦	٩١,٦%
٧	٣١	٣٣	٦٤	٨٨,٨%
٨	٢٥	٣٣	٥٨	٧٦,٣%
٩	٣٠	٣٣	٦٣	٨٧,٥%
١٠	٣٠	٢٥	٥٥	٧٦,٣%

يوضح جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين تراوحت بين ٩١,٦% - ٧٦,٣% مما يدل على أن كفاءة التطبيق المقترح تحتاج إلى إجراء بعض التعديلات، وقد تم إجراء جميع هذه التعديلات المطلوبة، واعداد التطبيق في صورته النهائية.

٣. مرحلة نشر التطبيق على الهواتف الذكية:

في هذه المرحلة تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لنشر تطبيق قاموس في مصطلحات الملابس والنسيج على الهواتف الذكية والتي تعمل بنظام تشغيل أندرويد وتتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- في نظام التشغيل أندرويد. تم تنفيذ التطبيق باستخدام Database Sol 2014. وهو يحتاج اتصال بالإنترنت للعمل بشكل صحيح نظرًا لقيام الباحث والدارس في مجال الملابس والنسيج ادخال المصطلحات المطلوب ترجمتها، أو اظهار صفحة قائمة المصطلحات والبحث عن الصور بمحرك البحث جوجل يتطلب الاتصال بخدمة الإنترنت .
- والصورة رقم (٦) توضح صفحة تصميم واجهة التطبيق من قبل مصمم التطبيق

```
[HttpPost]
[ValidateAntiForgeryToken]
public ActionResult Create([Bind(Include = "Id,WordAr,WordEn")] Word word,HttpPostedFileBase img)
{
    if (ModelState.IsValid)
    {
        if (img != null)
        {
            String unique = DateTime.Now.ToString("yyyyMMddHhmmss");
            var filename = Path.GetFileName(img.FileName);
            var path = Server.MapPath("~/Content/Images/" + unique + filename);
            var path1 = "Content/Images/" + unique + filename;
            img.SaveAs(path);
            word.ImgLink = path1;
        }
        db.Words.Add(word);
        db.SaveChanges();
        return RedirectToAction("Index");
    }
    return View(word);
}
```

صورة رقم (٦)

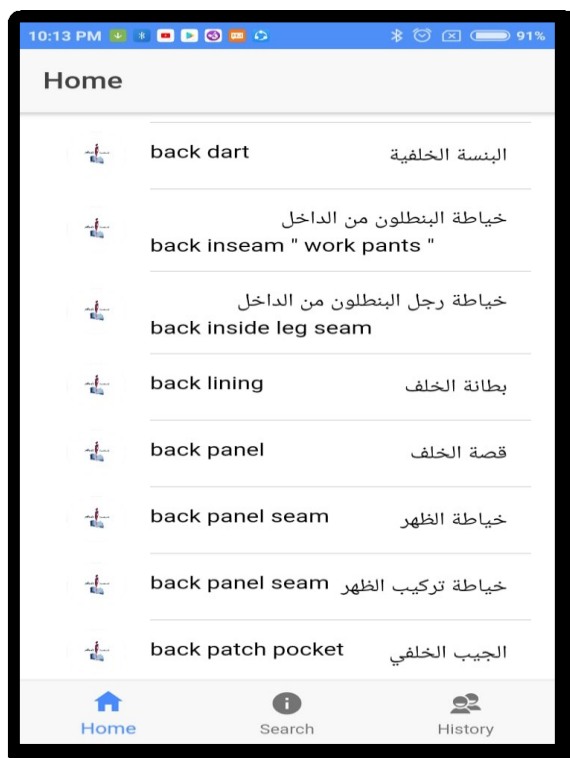
- ويمكن لمستخدمي التطبيق استخدامها لتحديد اللغة ، ومن خلال محرك البحث ASR يتم تحليله إلى المصطلح وجميع الكلمات المرتبطة بالمصطلح ومن ثم يتم تخزين الكلمات المطلوبة في ايقونة السجل History سيتم إرجاع النتائج السابقة إلى المستخدم
- والصورة رقم (٧) توضح تصميم صفحة استرجاع المصطلحات من قبل مصمم التطبيق

```
private TranslationEntities db = new TranslationEntities();

// GET: Words
public ActionResult Index()
{
    return View(db.Words.ToList());
}
```

صورة رقم (٧)

- وتشمل اظهار التطبيق في الصور النهائية لمستخدم التطبيق، بعد تصميم التطبيق بالشكل النهائي تكون الشاشة الرئيسية للتطبيق هي الصفحة الرئيسية لتصفح محتوى التطبيق وتحديد السياق الذي يريده مستخدم التطبيق ويقصد به الباحثين أو الدارسين في مجال الملابس والنسيج من حيث اختيار المصطلح واستدعاء المصطلح المطلوب من ايقونة البحث ومن ثم البحث مباشرة عن الصور بمحرك البحث جوجل.
- والصورة رقم (٨) توضح الشاشة الرئيسية لقاموس المصطلحات الخاص بمجال الملابس والنسيج



صورة رقم (٨)

- تم استخدام واجهة تطبيق قاموس المصطلحات الخاصة بمجال الملابس والنسيج في نظام تشغيل الأندرويد باللغة الإنجليزية كلغة اساسية ، أما البحث والنتائج في لغتين العربية والإنجليزية مع المعلومات الأساسية المقدمة في الصفحة الرئيسية متمثلة في ايقونات محددة وهي السجل والبحث والعودة إلى الصفحة الرئيسية وهو ما توضحه ايضا الصورة رقم (٨) ، كما سيتم نشر التطبيق الخاص بالقاموس والذي تم بناءه عند إعداد المحتوى التقني لمستخدمي نظام تشغيل أي أو إس من الباحثين والدارسين في مجال الملابس والنسيج.

٤. مرحلة قياس الكفاءة النهائية للتطبيق:

تم تطبيق استبيان قياس كفاءة قاموس مصطلحات الملابس والنسيج المقترح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية نهائياً من خلال تقييم التطبيق بعد اجراء التعديلات المطلوبة عليه ونشره على الهواتف الذكية باستخدام استبيان قياس الكفاءة التقنية والتعليمية، والتعرف على نسبة اتفاق المحكمين من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠) في التطبيق ومدى تحقيقه لاهداف البحث وافادة الباحثين والدارسين في مجال التخصص، والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين على التطبيق في صورته النهائية:

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين لقياس الكفاءة التقنية والتعليمية للتطبيق المقترح

الترتيب	الكفاءة التقنية للتطبيق درجة ٣٩	الكفاءة التعليمية للتطبيق درجة ٣٣	المجموع ٧٢	نسبة الاتفاق
١	٣٩	٣٠	٦٩	٩٥,٨%
٢	٣٦	٣٣	٦٩	٩٥,٨%
٣	٣٧	٣٣	٧٠	٩٧,٢%
٤	٣٩	٣٢	٧١	٩٨,٦%
٥	٣٩	٣٣	٧٢	١٠٠%
٦	٣٦	٣٣	٦٩	٩٥,٨%
٧	٣٨	٣٣	٧١	٩٨,٦%
٨	٣٦	٣٣	٦٩	٩٥,٨%
٩	٣٩	٣٣	٧٢	١٠٠%
١٠	٣٩	٣٢	٧١	٩٨,٦%

يوضح جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين تراوحت بين ٩٥,٨% - ١٠٠% مما يدل على أن كفاءة التطبيق المقترح ذات كفاءة عالية وصالح للتطبيق، حيث أكد ويلر (Wheeler, 2015) في المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمنعقد بالرياض أن التعليم الاجتماعي والتعليم المتنقل وكذلك بيئات التعلم الشخصية ستكون مكونات جوهرية لتعليم المستقبل، وأن تقنية الهواتف الذكية هي مستقبل التعليم الإلكتروني، كما انه من بين توصيات المؤتمر الدولي الحادي عشر (٢٠١٦) التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية والمقام بطرابلس ضرورة توظيف المستحدثات التقنية والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم؛ لما لها من أهمية في استثارة حواس المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم، وجعل التعليم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهانهم. وقد بينت العديد من الدراسات الحديثة الدور الإيجابي للتعليم المتنقل في العملية التعليمية حيث أثبتت دراسة الخزيم

(٢٠١٢) فاعلية استخدام برنامج Blackboard Mobil للتعليم المتنقل وأدى إلى تنمية تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، ومع زملائهم، ومع المحتوى الدراسي وكذلك تحقيق نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي.

توصيات البحث:

١. توجيه مسؤولي المناهج بوزارة التعليم لتبني مشروع تطوير المقررات الدراسية من خلال إنتاج تطبيقات تربوية للأجهزة الذكية تتميز بعنصر التشويق والجذب، مدعمة بالنصوص المكتوبة والصور والفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي ذات الصلة لتحقيق المرونة في الاتصال والتواصل.
٢. إجراء مزيد من الدراسات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية على متغيرات جديدة من مثل مهارات تصميم الأزياء وعلى عينات ومراحل دراسية مختلفة.
٣. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لأساتذة الجامعات بهدف تمكينهم من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية.
٤. الاستفادة من التطبيق المنفذ في تصميم تطبيقات أخرى.

المراجع:

١. الخزيم، خالد محمد. (٢٠١٢) : فاعلية استخدام برنامج Blackboard Mobil للتعليم المتنقل في تنمية التفاعل والتحصيل الدراسي لدى طلاب مقرر طرق تدريس الرياضيات في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض .
٢. الدهشان، جمال علي؛ يونس، مجدي محمد (٢٠٠٩)، "التعليم المحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعليم من بعد"، بحث ألقى في الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية "نظم التعليم الافتراضي"، كلية التربية: جامعة كفر الشيخ.
٣. الزهراني، ندى أحمد. (٢٠١٣) : (استخدام التعلم المتنقل (خدمة WAP) وقياس أثره على تحصيل المفاهيم الكيميائية والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم الكيمياء بجامعة الباحة . رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.
٤. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٦)، "التعلم الجوال (المتنقل Mobile) learning"، رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – القاهرة في الفترة من ٢٥ – ٢٦ يوليو ٢٠٠٦، ٢٢ – ١.
٥. فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٢)، "تكنولوجيا التعليم الخليوي" (Mobile Learnin، المعرفة، وزارة التربية والتعليم السعودية، ٢١٠.

٦. محمد، إيمان مهدي (٢٠١٣)، "واقع توظيف طلاب كلية التربية للهواتف المتنقلة والذكية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها"، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ٣٦ (الجزء الثالث)، ١٢٦ – ٢٠٣، ص ١٢٩.
٧. المهدي، مجدي صلاح. (٢٠٠٨) : (التعليم الافتراضي، فلسفته، مقوماته ، فرص تطبيقه ، الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
٨. اليونسكو. (٢٠١٥ م : (المؤتمر الإقليمي للدول العربية " التربية ما بعد (٢٠١٥ م ")
شرم الشيخ. تم الاسترجاع بتاريخ ١١/١/١٤٣٦ هـ على
<http://www.unesco.org> الرابط
9. Maha.Alqahtani, Heba. Mohammad1(2016): **Mobile Applications' Impact on Student Performance and Satisfaction** 1Department of Information Systems, Faculty of Computer and Information Sciences, Al Imam Mohammad IbnSaud Islamic University, (IMSIU), Riyadh, Saudi Arabia
10. Rinehart, D. (2012) : **Students using mobile phones in the classroom: Can the phones increase content learning.** California State University. Long Beach. Pro Quest Dissertations Publishing .
11. Wheeler, S. (2015) : Digital Learning Futures Social, mobile and personal technologies. Paper presented at the **Fourth International Conference E-Learning and Distance Education**, Riyadh
12. Annika Hinze1 , Nicholas Vanderschantz1,& other (2017): **Use of mobile apps for teaching and research**, Working Paper, The University of Waikato Hamilton, New Zealand